" المركوبة منه الفِقَر الأَرَبع " والمعنى : ليركبنّ َ منك أَمراً أَو حالاً .

و قولُه : يسومُكم خَسْفاً وَأَصل الخَسْف اَنْ تُحْبس الدّ َابة على غير عَلَف ثم يُسْتعار فَيُوضع في موضع التّ َذْليل والهَوان وأَشْباه ذلك . وقال الأَصْمعي رحمه اللّه : الخَسْف النُقْصان . و في خُطْبة علي عليه السلام حين قُتِلَ عامِلُه على الأَنبار : " مَنْ ترك الجِهاد أَلْبسه اللّه الذّ ِلّ ِة وَسِيم الخَسْف وَدُيّ ِث بالصّ ِغارَ " .

والتّ َدْييث : كالتّ َذْليل وقولُه : تمور أَي تجدء وتذْهب . وقال عكرمة لمّا نُفِخَ في آدم عليه السلام : " الروحُ مارَ في رأْسه فَعَطَس " أَي : دَارَ . ورِجْل الجَراد : القِطْعة . ومنه يقال : مرّ َ بنا رِجْلٌ من جَراد . ولا واحد له من لَفْظِه .

و قولُه : لم تكن أُمّه براعية ثَلّ َة والثّ َلّ َة : الضّ َأْن الكثير ولا تكون من المَعَز وقد تقدّ َم ذكر ذلك